@ 37 @ ثم قرأ على الصدر الأبشيطي بالقاهرة شيئا من العلم وبعد بلوغه لازم أحد أوصيائه الشمس بن القطان في الفقه والعربية والحساب وغيرها وقرأ ) .

عليه جانبا كبيرا من الحاوي وكذا لازم في الفقه والعربية النور الأدمي وتفقه بالأبناسي بحث عليه في المنهاج وغيره وأكثر من ملازمته أيضا لاختصاصه بأبيه وبالبلقيني لازمه مدة وحضر دروسه الفقهية وقرأ عليه الكثير من الروضة ومن كلامه على حواشيها وسمع عليه بقراءة الشمس البرماوي في مختصر المزني وبابن الملقن قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه الكبير على المنهاج ، ولازم العز بن جماعة في غالب العلوم التي كان يقرئها دهرا ومما أخذه عنه في شرح المنهاج الأصلي وفي جمع الجوامع وشرحه للعز وفي المختصر الأصلي والنصف الأول من شرحه للعضد وفي المطول وعلق عنه بخطه أكثر من شرح جمع الجوامع ، وحضر دروس الهمام الخوارزمي ومن قبله دروس قنبر العجمي وأخذ أيضا عن البدر بن الطنبدي وابن الصاحب والشهاب أحمد بن عبد ا البوصيري وعن الجمال المارداني الموقت الحاسب ، واللغة عن المجد صاحب القاموس والعربية عن الغماري والمحب بن هشام ، والأدب والعروض ونحوهما عن البدر البشتكي والكتابة عن أبي علي الزفتاوي والنور البدماصي ، والقراءات عن التنوخي قرأ عليه بالسبع إلى المفلحون وجوده قبل ذلك على غيره ، وجد في الفنون حتى بلغ الغاية وحبب ا إليه الحديث وأقبل عليه بكليته طلبه من سنة ثلاث وتسعين وهلم جرا ، لكنه لم يلزم الطلب إلا من سنة ست وتسعين فعكف على الزين العراقي وتخرج به وانتفع بملازمته وقرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح دراية وتحقيقا والكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار وحمل عنه من أماليه جملة واستملى عليه بعضها . وتحول إلى القاهرة فسكنها قبيل القرن وارتحل إلى البلاد الشامية والمصرية والحجازية وأكثر جدا من المسموع والشيوخ فسمع العالي والنازل وأخذ عن الشيوخ والأقران فمن دونهم واجتمع له من الشيوخ المشار إليهم والمعول في المشكلات عليهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره لأن كل واحد منهم كان متبحرا في علمه ورأسا في فنه الذي اشتهر به لا يلحق فيه فالتنوخي في معرفة القراءت وعلو سنده فيها والعراقي في معرفة علوم الحديث ومتعلقاته والهيثمي في حفظ المتون واستحضارها والبلقيني في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع وابن الملقن في كثرة التصانيف والمجد الفيروزابادي في حفظ اللغة واطلاعه عليها والغماري في معرفة العربية ومتعلقاتها